

الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

تعليم المفردات هو توجيه الطلبة لأن تكون لديهم القدرة على نطق حروف المفردات وفهم معناها ومعرفة طريقة الاشتقاق منها ووصفها في مهارة لغوية صحيحة والقدرة على استخدام الكلمات المناسبة في المكان المناسب (طعيمة، ١٩٨٩). قد يختلف خبراء تعليم اللغات في معنى اللغة وفي أهداف تعليمها. ومع ذلك فإنهم يتفقون على أن تعليم المفردات مطلب أساسي من مطالب تعليم اللغة الأجنبية وشرط من شروط إجادتها (زين العارفين، ٢٠١٠).

لم يكن للمعلمين اليوم اهتمام كبير بتعليم المفردات، مع أن النجاح في درس العربية لم يحصل ما لم يصمم على أساس مراعاة نوع من التوازن بين المهارات اللغوية الأربع. وكذلك أنه لم يحصل النجاح أيضا ما لم يهتم المعلم بأمر إثراء الكلمات أو المفردات التي لا يمكن إنكار أهميتها في تنمية تلك المهارات. ومن أهمية تعليم المفردات يعني إن حقيقة اللغ مجموعة من المفردات حتى لا يمكن الناس فهم اللغة قبل معرفة معاني المفردات منها. و أن تعليم المفردات مطلب أساسي من مطالب تعليم العربية وشرط من شروط إجابتها (طعيمة، ١٩٨٩).

لتعليم المفردات أهداف عديدة حسب غاية تعليم اللغة. إن تعليم المفردات لا يعني أن الطالب في تعليمه اللغة الثانية قادراً على ترجمتها إلى اللغة الأم وإيجاد مقابل لها، أو كونه قادراً على تحديد معناها في القواميس والمعاجم العربية فحسب، بل إن معيار الكفاءة في تعليم المفردات هو أن يكون الطالب قادراً على استعمال الكلمة المناسبة في المكان المناسب، حتى يستطيع الاتصال بالعربية وعدد الأنماط والتراكيب التي يسيطر عليها، ويستطيع استخدامها بكفاءة (أرشد، ١٩٩٩).

الأهداف من تعليم المفردات في المنهج المستقل هو تنمية قدرة الطلبة على التعرف على مفردات اللغة العربية وفهمها واستخدامها بشكل فعال في سياق التعليم والحياة اليومية. ويهدف تعليم المفردات إلى تسريع عملية تعليم اللغة العربية، وتسهيل فهم النصوص، وتعزيز القدرة على التواصل. في هذا المنهج، لا يقتصر تعليم المفردات على الحفظ فقط، بل يشمل أيضاً الفهم والتطبيق في سياقات ذات معنى. وإن التعليم الممتع والتفاعلي يمكن أن يزيد من دافعية الطلبة للتعليم ويساعدهم على إتقان المفردات بفعالية. ثم إعداد المتعلمين ليكونوا قادرين على استخدام اللغة العربية كأداة للتواصل العالمي، وكوسيلة للتعلم في الدين من مصادره الأصلية، التي غالباً ما تكون باللغة

العربية، وذلك من خلال سلسلة العلم (الإسناد) المتصلة إلى مصدرها الأصلي، وهو القرآن الكريم والحديث الشريف (Kementrian Agama RI, 2022).

الوسيلة التعليمية هي مجموعة أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها لتحسين عملية التعليم و التعليم بهدف توضيح المعاني وشرح الأفكار في نفوس الطلبة (عبد الحافظ, ٢٠٠٨). من منظور التعليم والتعليم، تُعد الوسائل التعليمية وسيلة لنقل المعلومات من المعلم إلى الطالب من أجل تحقيق تعليم فعال (Naz & Akbar, 2008). تُعد الوسائل التعليمية أداة مهمة في تسهيل عملية التعليم، حيث تساعد في توصيل المعلومات بطريقة واضحة وجذابة، وتزويد من دافعية الطلبة، وتُسهم في فهم المفاهيم بشكل أسرع وأكثر فعالية. أقسام الوسائل التعليمية تنقسم إلى أربعة أنواع رئيسية: الوسائل البصرية التي تُرى بالعين مثل الصور والكتب، والوسائل السمعية التي تُسمع بالأذن مثل المذياع ومسجل الصوت، والوسائل السمعية البصرية التي تُرى وتُسمع في آن واحد مثل الأفلام والتلفاز، وأخيراً الوسائل المتعددة التي تجمع بين مختلف الوسائل كشبكة الإنترنت، وتُعد هذه كلها أدوات مهمة لدعم العملية التعليمية بطرق متنوعة ومتكاملة (Satrianawati, 2018).

عجلة الأسئلة (Question Wheel) هي وسيلة تعليمية على شكل عجلة دوارة تحتوي عدد من الأسئلة المصممة لزيادة مشاركة الطلبة في عملية التعليم. تُعد وسيلة

عجلة الأسئلة (*Question Wheel*) من الوسائل التعليمية المهمة في عملية التعليم، لأنها تساهم في خلق بيئة تعليمية تفاعلية وممتعة، وتشجع على المشاركة النشطة للطلبة. من خلال تدوير العجلة التي تحتوي على أسئلة مختلفة، يُحفّز الطلبة على الانخراط المباشر في عملية التعليم، مما يزيد من دافعيتهم ويعزز فهمهم للمادة، خاصة في تعليم المفردات.

فيما يتعلق بسبب اختيار الباحث لاستخدام وسيلة عجلة الأسئلة (*Question Wheel*) في عملية التعلم، فإن ذلك يعود إلى ما تتميز به هذه الوسيلة من عدة مزايا تدعم فعالية التعليم والتعلم. فهي وسيلة تفاعلية وجذابة، تجعل عملية التعلم أكثر متعة وأقل مللاً للطلبة. كما تساهم في زيادة مشاركة الطلبة، حيث تمنحهم الفرصة للمشاركة الفعّالة بشكل متساوٍ. إضافة إلى ذلك، تُدرّب الطلبة على سرعة التفكير والاستجابة التلقائية عند الإجابة على الأسئلة. ومن مميزاتها أيضاً المرونة، إذ يمكن استخدامها في مختلف المواد الدراسية وعلى جميع المستويات التعليمية، مما يجعلها وسيلة مناسبة ومبتكرة في تعليم المفردات.

وفقاً لذلك، يعتبر استخدام وسيلة عجلة الأسئلة (*Question Wheel*) أحد الحلول البديلة التي يمكن تطبيقها في تعليم المفردات. عجلة الأسئلة هي عبارة عن وسيلة مصنوعة من مادة خشبية مستديرة الشكل (Razimah, 2021). تُستخدم هذه الوسيلة

عن طريق الدوران حتى تتوقف على أحد المنحنيات وتُعطى الأسئلة على المنحنيات. لا توفر هذه الوسيلة تجربة تعليمية أكثر تشويقًا فحسب، بل تتيح أيضًا للطلبة التعليم بنشاط من خلال آلية لعب مليئة بالتحدي والمرح. ولذلك، أجريت هذه الدراسة لمعرفة مدى تأثير عجلة الأسئلة في تحسين مخرجات تعليم المفردات لطلبة الصف السابع في المدرسة الثانوية الحكومية ١ باريامان، وكذلك كيف يمكن لهذه الوسيلة أن تسهم في التغلب على عقبات التعليم التي واجهتها حتى الآن.

يرغب الباحث في استخدام هذه الوسيلة بسبب أهمية الوسيلة التي استخدمها الباحثون السابقون. مثل البحث التي أجرته أولياء الله (٢٠٢٣) بعنوان "تطبيق وسيلة التعليم القائمة على عجلة الأسئلة (Question Wheel) لتحسين نتيجة تعليم الطلبة على مادة الزخم والدفع في المدرسة الثانوية العامة الحكومية ١ بيت السلام" ذات صلة بهذا البحث. بناء على نتيجة البحث الذي تم إجراؤه، هذا البحث يدل على أن تطبيق وسيلة التعليم القائمة على عجلة الأسئلة في موضوع الزخم والدفع يمكن أن يحسن نتيجة تعليم الطلبة. ثم البحث الذي أجرته فطانة النساء (٢٠١٦) بعنوان "تطوير لعبة عجلة الأسئلة (Qusetion Wheel) لتدريب فاعلية الإجابة وتحسين نتيجة تعليم الطلبة على مادة الفطريات"، ونتيجة هذا البحث أن وسيلة التعلم عجلة الأسئلة (Question Wheel) صالحة للاستخدام في عملية التعلم لمادة الأحياء، وخاصة في موضوع الفطريات. و

البحث الذي أجرته أرينتي (٢٠٢٢) بعنوان "تأثير استخدام وسيلة تعليمية عجلة الأسئلة (Question Wheel) المعتمدة على نظام أندرويد في مادة جهاز الدوران على نتيجة تعليم الطلبة في الصف الحادي عشر بمدرسة الثانوية العامة الحكومية ١٣ ماكاسار" ، ونتيجة هذا البحث أن هناك أثر كبير لاستخدام وسيلة تعليمية عجلة الأسئلة المستندة إلى الأندرويد على نتيجة تعليم الطلبة على مادة نظام الدورة الدموية للصف الحادي عشر بمدرسة الثانوية العامة الحكومية.

في هذا البحث، قام الباحث بتحليل ثلاثة أنواع من البحوث السابقة وهي: أولاً، تطوير وسيلة عجلة الأسئلة (Question Wheel)، وثانياً، تطبيق وسيلة (Question Wheel)، وثالثاً، تأثير استخدام وسيلة (Question Wheel). وبناءً على هذه البحوث الثلاثة، فإن بحثي يركّز بشكل أكبر على النوع الثالث، وهو تأثير استخدام وسيلة عجلة الأسئلة على نتيجة تعليم المفردات لدى طلبة الصف السابع في المدرسة الثانوية الحكومية ١ باريامان.

كمقابلة أجرها الباحث مع أحد المعلمين في مجال تعلم دراسات اللغة العربية يعني السيدة حاجة أسرينا S.Pd. لا يزال بعض الطلبة يواجهون عدة صعوبات في عملية التعلم. أولاً، يُلاحظ أنهم لا يتقنون المادة الدراسية بشكل كافٍ، سواء بسبب ضعف

الفهم الأساسي أو لعدم الاستعداد الجيد لمتابعة الدروس. ثانيًا، يواجهون صعوبة في مجابهة التحديات أو المغريات التي تعيق رغبتهم في التعلم، مثل الكسل أو التشتت الناتج عن البيئة المحيطة أو الاستخدام غير المنضبط للأجهزة الإلكترونية. كما أن قدرتهم على تلاوة القرآن الكريم لا تزال ضعيفة، مما يؤثر على مشاركتهم في الأنشطة الدينية وفهمهم للقيم الروحية في التعليم. ثالثًا، لم يستفد بعض الطلبة استفادة كاملة من طريقة السمعية الشفوية (التعزيز من خلال التلاوة أو الحفظ) السمعية البصرية (التعزيز من خلال السمع والبصر)، مع أنهما من الأساليب المهمة في ترسيخ المعرفة. وبوجه عام، يُقدّر أن حوالي ٧٥٪ من الطلبة يعانون من هذه الصعوبات، مما يدل على الحاجة إلى استراتيجيات تربوية وأساليب متنوعة أكثر فاعلية لتحسين عملية التعلم لديهم (أسرينا، ٢٠٢٥).

UIN IMAM BONJOL
PADANG

استنادًا إلى نتائج المقابلات مع عدد من الطلبة، تبين أنهم يواجهون صعوبات في فهم المادة الدراسية، خاصة في الوحدات السابقة مثل مادة التعارف التي تحتوي على مفردات ومصطلحات جديدة لم يألّفوها من قبل. وقد ذكر أحد الطلبة أنه لا يستطيع فهم الدرس إلا بعد تكرار الشرح عدة مرات، ومع ذلك لا يزال يواجه صعوبة في أداء الاختبارات الشفوية في اللغة العربية. كما أشار طالب آخر إلى أنه لا يفهم محتوى

الدرس بشكل كامل أثناء عملية التعلم، مما يدل على وجود خلل في وصول المادة التعليمية إلى الطلبة، له علاقة مباشرة بالأساليب و الوسائل المستخدمة في التدريس. إن هذه الصعوبات التي عرّ عنها الطلبة تتماشى مع ما لاحظته الباحثة من خلال الملاحظة الميدانية، حيث إن أساليب التدريس لا تزال تقليدية وتفتقر إلى التفاعل، ويعتمد المعلمون بشكل كبير على أسلوب الإلقاء والتلقين، بالإضافة إلى استخدام وسائل تعليمية رتيبة مثل كتابة المفردات على السبورة أو قراءتها من الكتاب. هذا النوع من التعليم يُشعر الطلبة بالملل ويقلل من دافعيتهم، ويؤثر سلبيًا على فهمهم للمادة. ومن هنا تبرز الحاجة إلى إدخال وسائل وأساليب تعليمية أكثر تفاعلية وتشويقًا.

استنادًا إلى الملاحظات الأولية التي أجريت في المدرسة الثانوية الحكومية ١ باريامان، تبيّن وجود عدد من المشكلات في عملية تعليم المفردات لدى الطلبة. فقد أظهرت النتائج أن الطلبة لم يكونوا قادرين على نطق أصوات مفردات اللغة العربية نطقًا صحيحًا، مما يعكس ضعفًا في الجانب الصوتي للمفردات. كما لوحظ عدم قدرة الطلبة على الإشارة إلى صور المفردات العربية بما يتوافق مع الكلمات المعروضة، وهو ما يدل على قصور في الربط بين المفردات ومدلولاتها البصرية. إضافةً إلى ذلك، لم يتمكن الطلبة من تحديد المفردات العربية استنادًا إلى الأصوات التي يستمعون إليها، الأمر الذي

يشير إلى ضعف في والتميز السمعى للمفردات. وتكشف هذه المشكلات عن محدودية فاعلية والوسائل التعليمية المستخدمة، مما يستدعى توظيف وسائل تعليمية تفاعلية ومبتكرة من شأنها تنمية مهارات النطق والاستماع والربط الدلالي لدى الطلبة، وتعزيز مشاركتهم ودافعيتهم في تعلم المفردات بصورة أكثر فاعلية.

الجدول ١ . ١

نتيجة تعليم المفردات لدى طلبة الصف السابع (١ ، ٢)

الصف	عدد طلبة	الحد الأدنى من معايير الاكمال	القيمة المتوسطة
٧ . ١	٣١	٧٥	٦٩ , ٥٠
٧ . ٢	٣١	٧٥	٥٩ , ٥٠
٧ . ٣	٣١	٧٥	٨٠ , ٥٠
٧ . ٤	٣١	٧٥	٦٣ , ٨٠
٧ . ٥	٣١	٧٥	٤٥ , ٥٨
٧ . ٦	٣١	٧٥	٤٤ , ٣٠
٧ . ٧	٣١	٧٥	٦٧ , ٤٥
٧ . ٨	٣١	٧٥	٦١ , ٨٥
٧ . ٩	٣١	٧٥	٦٥ , ٥٠
٧ . ١٠	٣١	٧٥	٥٢ , ٤٠

بناءً على وصف المشكلة، يرغب الباحث في تجربة استخدام وسيلة تعليمية عاجلة

الأسئلة (Question Wheel) في تعليم المفردات، بهدف تحسين نتيجة تعليم الطلبة في

المفردات ومنع شعورهم بالملل أثناء تعليم اللغة العربية. وأما الفصلان اللذان اعتمدهما

الباحث كعينة للدراسة فهما الصف السابع (٥) والسابع (٦)، وذلك لتشابه مستواه

وتجانس درجتهما. ولذلك اهتم الباحث بإجراء بحث بعنوان: "تأثير استخدام وسيلة

عاجلة الأسئلة على نتيجة تعليم المفردات لدى طلبة الصف السابع في المدرسة

الثانوية الحكومية ١ باريامان".

ب. تشكيل البحث

بناءً على الخلفية التي تم توضيحها، يمكن تحديد بعض المشكلات على النحو الآت:

UIN IMAM BONJOL
PADANG

١. لم يكن الطلبة قادرين على نطق أصوات مفردات اللغة العربية

٢. لم يكن الطلبة قادرين على الإشارة إلى صور المفردات العربية بما يتوافق مع الكلمات

٣. لم يكن الطلبة قادرين على تحديد المفردات العربية وفقاً لأصوات المفردات التي

يستمعون إليها.

ج. تحديد البحث

المشكلات من هذا البحث واسعة، فحدد الباحث كما يلي:

١. نتيجة تعليم المفردات لدى طلبة الصف السابع في المدرسة الثانوية الحكومية ١

باريامان قبل استخدام وسيلة *Question Wheel*.

٢. استخدام وسيلة *Question Wheel* في تعليم المفردات لدى طلبة الصف السابع في

المدرسة الثانوية الحكومية ١ باريمان.

٣. تأثير استخدام وسيلة *Question Wheel* على نتيجة تعليم المفردات لدى طلبة

الصف السابع في المدرسة الثانوية الحكومية ١ باريامان.

د. أسئلة البحث

بناء على تحديد البحث أعلاه، فإن المسئلة الرئيسية في هذا البحث هي:

١. كيف نتيجة تعليم المفردات لدى طلبة الصف السابع في المدرسة الثانوية الحكومية

١ باريامان قبل استخدام وسيلة *Question Wheel*؟

٢. كيف استخدام وسيلة *Question Wheel* في تعليم المفردات لدى طلبة الصف

السابع في المدرسة الثانوية الحكومية ١ باريامان؟

٣. هل استخدام وسيلة *Question Wheel* يؤثر على نتيجة تعليم المفردات لدى طلبة

الصف السابع في المدرسة الثانوية الحكومية ١ باريامان؟

هـ. أهداف البحث

أما أهداف البحث الذي أراد الباحث كما يلي:

١. لمعرفة نتيجة تعليم المفردات لدى طلبة الصف السابع في المدرسة الثانوية الحكومية

١ باريامان قبل استخدام وسيلة *Question Wheel*.

٢. لمعرفة استخدام وسيلة *Question Wheel* في تعليم المفردات لدى طلبة الصف

السابع في المدرسة الثانوية الحكومية ١ باريامان.

٣. لمعرفة تأثير وسيلة *Question Wheel* على نتيجة تعليم المفردات لدى طلبة الصف

السابع في المدرسة الثانوية الحكومية ١ باريامان.

و. فوائد البحث

وأما الفوائد في هذا البحث فهي:

١. للباحث : لتكميل شرط من الشروط اللازمة للحصول على الدرجة الجامعية في

قسم تعليم اللغة العربية جامعة إمام بنجول الإسلامية الحكومية ببادانج.

٢. للمعلم : توفير وسيلة تعليمية بديلة مشوقة وتفاعلية لتحسين نتيجة تعليم المفردات

لدى الطلبة.

٣. للطلبة: تساعد الطلبة في فهم وحفظ المفردات بطريقة أكثر متعة وتفاعلية.

ز. توضيح المصطلحات

في موضوع الرسالة عدد مصطلحات التي تحتاج إلى التوضيح وهي:

١. تأثير

هي القوة الموجودة أو الناشئة عن شيء (أشخاص, أشياء) يساعد في

تشكيل شخصية الشخص أو معتقده أو أفعاله (فريق الترجمة, ٢٠٠٨).

٢. الوسيلة التعليمية

هي مجموعة أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها لتحسين عملية التعليم و

التعليم بهدف توضيح المعاني وشرح الأفكار في نفوس الطلبة (عبد الحافظ,

٢٠٠٨).

٣. وسيلة عجلة الأسئلة

هي وسيلة تعليمية على شكل عجلة دوارة تحتوي عدد من الأسئلة

المصممة لزيادة مشاركة الطلبة في عملية التعليم. تصنع هذه الوسيلة عادة على

شكل عجلة يمكن تدويرها, وفي كل جزء منها توجد أسئلة أو مهام معينة يجب

على الطلبة الإجابة عنها. وسيلة عجلة الأسئلة هي عبارة عن وسيلة مصنوعة من

مادة خشبية مستديرة الشكل (Razimah, 2021).

٤. نتيجة تعليم المفردات

الإنجاز الذي يحققه الطلبة بعد مرورهم بعملية تعليم المفردات في اللغة العربية. يشمل هذا الإنجاز فهم الطلبة للمفردات، وتمكنهم منها، وقدرتهم على التعرف عليها، وحفظها، واستخدامها بشكل صحيح في السياقات المناسبة.

٥. المدرسة الثانوية الحكومية ١ باريامان

هي إحدى المدرسة التي تقع في شارع تان ملاكا, باريامان الغربية, مدينة باريامان, سومطرى الغربية. تحظى هذه المدرسة بالإعتماد الفئة "أ".

